جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة لأثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

سُمية عيد الزعبوط*

الملخص

نظراً لإمكانية أن تُثار تساؤلات حول جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة لأثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة الأردنية ، فإن مشكلة هذا البحث تبلورت في الإجابة عن مثل هذه التساؤلات من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس، إذ استهدف البحث رصد جوانب القوة والضعف، بالإضافة إلى الكشف عن الفرص والتهديدات المحتملة لأثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (200) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بالإضافة إلى أسلوب سوات (SWOT) للتحليل الرباعي، حيث أظهرت أبرز نتائج البحث ما يأتي:

1- وجود جوانب قوة لأثر وظيفة التدريس، تمثلت في تعامل الجامعة بأسلوب المنح الدراسية ، وتمثلت أبرز جوانب القوة في أثر البحث العلمي في توفير مجالس للبحث العلمي تقوم بفحوصات دورية منتظمة للبحوث.

2- وجود جوانب ضعف لأثر وظيفة التدريس، مثل: قلة إشراك الطلبة بإصدار مجلة خاصة بالإبداع تقدم لهم كل جديد.

3- وجود تهديد محتمل لأثر التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع في الجامعة الأردنية يُشير إلى وجود صعوبات تعيق تنظيم زيارات ميدانية للطلبة لمواقع العمل كل حسب اختصاصه، بالإضافة إلى وجود صعوبات تعيق تخصيص موازنة ملائمة لأنشطة البحث العلمي سنوياً.

في ضوء النتائج، أوصى البحث بما يأتي:

1- أن يُسهم المسؤولون في الجامعة الأردنية في دعم البحث العلمي من خلال: إشراك الطلبة بإصدار مجلة خاصة بالإبداع، وتوفير عمليات البث التعليمي باستخدام المذياع و التلفاز وعبر وسيط تعليمي إلكتروني ، وربط البحث العلمي بقضايا المجتمع والبيئة المحلية.

2- أن تولي الجامعة الأردنية اهتماماً كبيراً لعملية التبادل المعرفي من خلال : تخصيص مكاتب للجامعة داخل القطاع الخاص، وتخصيص أماكن للقطاع الخاص في الجامعة .

3- أن تسعى الجامعة الأردنية إلى زيادة الاهتمام في الجانب النوعي لأبحاثها العلمية، وتخصيص موازنة ملائمة لأنشطة البحث العلمي سنوياً.

الكلمات المفتاحية: الأثر ، تنمية الإبداع، وظائف الجامعة.

مقدمة البحث:

يتضح أن أثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى الطلبة والمتمثل في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع؛ يكون من خلال نشر المعرفة وربط المحتوى الدراسي بحياة الطالب وبما يجري من تطور علمي في الاختصاص، مما يسهم في جعل المحاضرة أكثر قدرة وفاعلية على تنمية الإبداع لدى الطلبة؛ إذ إن الطلبة الجامعيين يتعلمون بمقدار مشاركتهم في العملية التعليمية؛ الأمر الذي يخلق تعلماً أفضل، ويُشير البحث العلمي الذي تتبناه الجامعة الأردنية إلى أهمية كبيرة في تشخيص المشكلات ووضع الحلول المناسبة، وتحديد احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية، ويتم أثر الجامعة الأردنية في خدمة المجتمع بإعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية،

* كلية الآداب– الجامعة الأردنية.

ومن خلال قيامها بالتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفايتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.

وتتلخص الوظيفة الأولى في قيام الجامعة بتنمية الإبداع من خلال التدريس والمشاركة في اقتصاد المعرفة ونشرها، وذلك عن طريق تزويد الطلبة بمختلف العلوم والمعارف المختلفة، إضافة إلى إعداد القوى البشرية المبدعة ذات المستوى العالي في المهارت الفنية والإدارية في مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع، وفي مختلف مواقع العمل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية[1].

أما الوظيفة الثانية فتتلخص في قيام الجامعة بأثر أساس في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها، وتزداد أهمية هذه الوظيفة في عصر الثورة العلمية، عن طريق البحث العلمي الجامعي[2].

وتكمن الوظيفة الثالثة في خدمة المجتمع عن طريق أثرها التثقيفي والإرشادي والمشاركة في تقديم الخدمات الاجتماعية والتوعية العامة، وتدعيم الاتجاهات الاجتماعية والقيم الإنسانية المرغوبة، ومن الواضح أن هذه الوظائف الثلاث متصلة ببعضها ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحيث إن أي خلل في إحدى هذه الوظائف يؤثر سلباً في الوظيفتين الأخريين[3].

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث فيما يُنظر إلى واقع التعليم الجامعي في الأردن بعد مرور ما يزيد على (50) عاماً من انطلاق الجامعة الأردنية، وبعد تخريج بضعة آلاف من الخريجين فيما يزيد على (170) تخصصاً، أصبح واضحاً أن دخول الأردن حقل التعليم الجامعي يمثل تجربة ناجحة قادرة على الاستمرار، وتستحق في الوقت نفسه التقويم والتحديث والتطوير[4].

من جانب آخر ، فإن هناك حاجة إلى تطبيق برامج تدريبية خاصة بتنمية الإبداع في الجامعة الأردنية، إذ إن تطبيق واستخدام البرامج التدريبية التي تعتمد على نظريات الإبداع من قبل الجامعة الأردنية ما زال في بداية الطريق، وهذا يتوقف إلى حدٍ بعيد على وجود نخبة من الباحثين والمفكرين المتحمسين لتنمية الإبداع الذين يأخذون على عاتقهم تطوير مبادئ ومفاهيم وأدوات ونظريات الإبداع، كي تصبح أكثر قابلية للتوظيف في المجالات التربوية[5].

من هذا المنطلق، فقد تُثار تساؤلات حول أثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة الأردنية ، الأمر الذي يُلخص مشكلة هذا البحث في الإجابة عن مثل هذه التساؤلات من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة البحث: لتوضيح مشكلة البحث يُمكن الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما جوانب القوة والضعف لأثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

2- ما الفرص والتهديدات المحتملة لأثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة الأردنية الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

أهداف البحث: للإجابة عن أسئلة البحث يُمكن تحقيق الأهداف الآتية:

1- رصد جوانب القوة والضعف لأثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

2- الكشف عن الفرص والتهديدات المحتملة لأثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

1- يُظهِر البحث محاولةً لرصد جوانب القوة لأثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة الأردنية ؛ لتعزيزها، وفي الوقت نفسه فهو يكشف عن الفرص المحتملة لاقتناصها والأخذ بها، بالإضافة إلى أنه يرصد جوانب الضعف والتهديدات المحتملة؛ لتفاديها والحد منها، أو إجراء التعديلات اللازمة عليها؛ للإفادة منها.

2- يتناول البحث الحالي موضوعاً مهماً، ألا وهو تنمية الإبداع الذي يعد أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات ، إلى تحقيقها، فالأفراد المبدعون يؤثرون تلأثيراً مهماً وفاعلاً في تنمية مجتمعاتهم في المجالات كافة.

3- يُؤمل أن يستفيد من هذا البحث الباحثون في هذا المجال؛ لإجراء دراسات ذات علاقة بموضوع البحث.

حدود ومحددات البحث: يقتصر البحث في إمكانية تعميم نتائجه في الالتزام بالآتي:

- الحدود الموضوعية: وتتمثل في جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة لأثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وهي:

1- جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة لأثر التدريس الجامعي في تنمية الإبداع.

2- جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة لأثر البحث العلمي في تنمية الإبداع.

3- جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة لأثر خدمة المجتمع في تنمية الإبداع.

- الحدود البشرية: وتتمثل في الخبراء التربويين من الجامعة الأردنية، وتشمل: أعضاء هيئة التدريس.

- الحدود المكانية: وتتمثل في الأقسام التربوية بمختلف تخصصاتها في الجامعة الأردنية بمحافظة العاصمة عمّان.

- الحدود الزمنية: وتتمثل بالفترة الزمنية لتطبيق البحث الميداني خلال الفصل الدراسي 2014م/2015م.

أما محددات البحث فتتمثل بدرجة صدق أداته وصدق استجابات المبحوثين.

مصطلحات البحث:

لأثر Role : هو : "مفهوم حركي يرتبط بالسلوك، ولا يتم بشكل عفوي ، بمعنى أن له قصداً يتمثل في أداء وظيفة معينة ترتبط بمكانة شخص ما ، أو مؤسسة ما، وفي ظرف بيئي محدد، وله في النهاية طابع تراكمي إنمائي يرتبط بالقدرة على معالجة القضايا الجديدة المتولدة عن الحركة، وقد يكون لأثر إلزامياً أو اختيارياً ، وقد يكون فردياً أو جمعياً"[6].

يُعرف لأثر إجرائياً بأنه: العمل الممارس لوظائف: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع في الجامعة الأردنية؛ من أجل تنمية الإبداع لدى الطلبة، والذي من خلاله تبرز جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة.

تنمية الإبداع Creativity Development :

تشير تنمية الإبداع إلى أنها : "عملية مقصودة ومنظمة، والتي تبذل في نطاق مؤسسات التعليم الجامعي والعالي متضمنة الإجراءات والتدابير، وتعبئة الموارد المختلفة، وتوظيفها لإشاعة مناخ الإبداع في مختلف مكونات المنظومة التعليمية، واكتشاف الاستعدادات والمقدرات الإبداعية للطلاب والعاملين، وتنميتها وإطلاقها إلى أقصى ما يمكنها بلوغه من النضج والكفاية" [7].

تُعرف تنمية الإبداع إجرائياً بأنها : عملية تتسم بالنمو والزيادة، بحيث تجمع بين زيادة الإيجابيات

(نقاط القوة، والفرص) والأخذ بها واقتناصها، وتقليص السلبيات (نقاط الضعف والتهديدات) وذلك بتجنبها أو تعديلها للإفادة منها.

وظائف الجامعة University Functions: هي وظائف مترابطة ومتكاملة بعضها مع بعض، وكلما زاد الترابط والتنسيق بينها زاد ذلك من فاعليتها، إذ لا تقتصر وظائف الجامعة على التدريس أو التدريب وحده وتنفصل عن المجتمع الذي نبعت منه ونشأت فيه، بل تتضمن البحث العلمي وخدمة المجتمع إلى جانب التدريس[8].

تُعرف وظائف الجامعة إجرائياً بأنها: كل ما تُسهم به الجامعة من خطط وأساليب وأنشطة وإجراءات في إطار التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

الإطار النظري والدراسات السابقة

نظراً لما تشمله الوظائف الجامعية من وظيفة التدريس ووظيفة البحث العلمي ووظيفة خدمة المجتمع ، فقد اهتم الجانب النظري للبحث في تسليط الضوء على هذه الوظائف المهمة على النحو الآتي:

أولاً- أثر وظيفة التدريس الجامعي في تنمية الإبداع:

من المبادئ الأساسية في عملية التدريس مشاركة الطالب في الدرس مما يجعل العملية التعليمية أكثر نشاطاً وكفاية، وحيث إن الطالب يمثل أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية؛ لذا سيتم اعتماد هذا المعيار في تصنيف أو توصيف الطرائق التدريسية الشائعة في التعليم الجامعي بحيث يمكن وضع هذه الطرائق على خط متصل يبذل الطالب في أحد طرفيه أقل ما يمكن من النشاط، ويكون لعضو هيئة التدريس الأثر النشيط وفي الطرف الآخر يحصل العكس، بمعنى أن يكون الطالب هو مركز العملية التعليمية ومحور النشاط فيها، بينما يكون المدرس مجرد موجه ومرشد له في تعلمه، من أجل تنمية الإبداع لديه[9].

وبالرغم من قدم طريقة الإلقاء أو المحاضرة إلا أنها لا تزال هناك مبررات لاستخدامها، إذ إنها تصلح للأعداد الكبيرة من الطلاب، خاصة مع وجود المعاناة الآن من كثرة هذه الأعداد في القاعات الدراسية، وتوفر كثيراً من الوقت ، ومن خلال ذلك يمكن تغطية أكبر حجم ممكن من المنهج الدراسي، قد تتعذر تغطيته عند استخدام طرائق تدريسية أخرى، ومن خلالها يمكن تنظيم المادة الدراسية بشكل منطقي ومترابط مع حياة الطالب وبيئته، ومن خلالها أيضاً يمكن تشخيص وإبراز الأفكار الرئيسة في المحاضرة وتلخيصها للطلبة، بالإضافة إلى أنها تنمي لدى الطالب مهارات الإنصات، وكتابة المذكرات، وانتقاء الأفكار الرئيسة من المحاضرة ،[10].

وتُعد طريقة المناقشة من الطرائق السائدة في التعليم الجامعي ومن خلالها يتم تبادل الرأي بين الطلبة والأساتذة، وبين الطلبة أنفسهم لتعزيز ما يقدم إليهم من معارف، إضافة إلى كونها حافزاً ومجالاً لتنمية تفكير الطالب الجامعي وتطويره، ومن خلال هذه الطريقة يمكن أن يتعرف الأستاذ على مدى نجاحه في التدريس، وهل فهم طلابه المادة الدراسية أو لا ؟ وأين تقع مكامن الضعف وتبرز نواحي القوة ؟ ورغم أن هذه الطريقة أكثر استهلاكاً للوقت، وقد لا تريح بعض الطلبة خاصة أولئك الاتكاليين أو الذين يشعرون بالخجل والإحراج أمام الآخرين إلا أن لها أثرها الفعال في أغناء التدريس الجامعي وتطوير أثره في تنمية الإبداع لدى الطلبة[11].

وتعد الزيارات الحقلية أو الميدانية جزءاً من استراتيجيات التدريس الجامعي، حيث يجري من خلال هذه الزيارات ربط الدراسات النظرية بالميدان

الحياتي، وغالباً ما يكون الطالب فيها أكثر حيوية ونشاطاً وحماساً في تعلمه، مقارنة بما يحصل في قاعة الدراسة، ولكي تؤدي هذه الزيارات وظيفتها في تنمية الإبداع لدى الطالب الجامعي، لا بد وأن تقوم الجامعة بالبرمجة والتنظيم، بحيث يعرف الطالب مسبقاً الغرض من الزيارة، والخطوات التي سيسير فيها، وما هو إسهامه في كل خطوة، إضافة إلى قيام الأستاذ الجامعي بعمل تقرير بسيط أو واجب معين في ضوء تلك الزيارة يترجم ويعكس الفائدة الآنية والمستقبلية لها في تنمية الإبداع لدى الطلبة[12].

وتعني طريقة الاستكشاف (الاستقصاء) ببساطة أن لا تُقدم المعلومات جاهزة إلى الطالب إنما هو يكتشفها بنفسه؛ وذلك من خلال تعليمه كيف يتعلم بنفسه، حيث يرى بعض الباحثين أن الحقائق الجاهزة إذا قدمت إلى الطالب لن تكون حقائق وإنما أنصاف حقائق، والاكتشاف بهذا المعنى لا يعني أن الطالب الجامعي سيكتشف معارف جديدة يضيفها إلى المعرفة الإنسانية وإن هذه المعلومات لم تكن معروفة من قبل، إنما هذه المعارف لم تكن معروفة في السابق للطالب نفسه وإنما ظهرت له وتكونت بمجهوده الشخصي، وغالباً ما يحدث الاستكشاف عن طريق الاستقراء من الأمثلة والمشاهدات[13].

ويتوجب على الجامعة توفير مصادر كثيرة من كتب مساعدة ومواد وأجهزة ووسائل تعليمية متنوعة، لتسهم في وظيفتها التدريسية، إذ إن الأستاذ الجامعي نفسه ليس هو المصدر الوحيد للمعرفة، وهناك مصادر أخرى لا تقل أهمية عنه، على الجامعة أن تقوم بتوفيرها للطالب من خلال وظيفتها الأولى (التدريس)، لذا يمكن للطالب نفسه أن يكتشف نواحي الخطأ والقصور فيها؛ الأمر الذي يدعم تنمية الإبداع لديه[14].

ثانياً- أثر وظيفة البحث العلمي في تنمية الإبداع:

يعد البحث العلمي، إحدى الوظائف الثلاث الرئيسة للجامعة حسب المفهوم المعاصر لوظائف الجامعة وهي (التدريس ، البحث العلمي، خدمة المجتمع)، حيث إن إجراء البحوث النظرية والتطبيقية من شأنها أن تنمي المعرفة ونشرها وتنمي الإبداع، فتقوم الجامعة ومن خلال طلابها وأساتذتها بإجراء البحوث الأساسية للمشكلات العلمية والاجتماعية، فتوفر لهم المناخ العلمي وما يستلزم من معدات وأجهزة ومراجع ومصادر ومعلوماتية، وتشجيع الباحثين وأساتذة الجامعة على نشر بحوثهم وفق تخصصاتهم، ووفق ميادين المعرفة، وعليه فإن الجامعة ترسي قواعد متينة للبحث العلمي من خلال التقيد بقواعد البحث العلمي الرصين، إضافةً إلى وجود مجلات علمية محكمة تقوم بنشر المعرفة وتطويرها[15].

إن أثر الجامعة واضحٌ في إرشاد الطلبة نحو مصادر المعرفة الحديثة وأماكن وجودها وكيفية الحصول عليها والتعامل معها من خلال تنمية المهارات المكتسبة اللازمة، حيث إن ذهاب الطلبة مبكراً إلى المكتبة ؛ للاطلاع على المصادر المتوفرة فيها من كتب ودوريات وكيفية الاستفادة منها من شأنه أن يعين الطالب في هذا المضمار[16].

إذ تمثل بحوث الطالب فرصة أو وسيلة يتعلم من خلالها تعلماً ذاتياً دون أن يعتمد على ما اكتسبهُ من الأستاذ من معلومات أو معارف، فيستفيد من الكتب والمجلات والتجارب والمشاهدات كمصادر للمعرفة، ويقدم ما يحصل عليه إلى زملائه أو مدرسيه على هيئة بحوث أو تقارير أو حلقات دراسية ، ويأتي دور الأستاذ الجامعي في تشجيع الطلبة في هذا المضمار ويعينهم في انتقاء بحوثهم ونشاطاتهم الأكاديمية [17].

كما إن إتاحة الفرصة للجامعة أو القسم أو الكلية

لتجميع بحوث الطلاب ونشرها بطريقة أو بأخرى سواء أكان ذلك في مجلة الكلية على شكل ملاحق أم في مجلة يصدرها القسم سنوياً تتضمن خلاصات تلك البحوث، بحيث تتضمن عنوان البحث وأهميته ومنهجيته وأهم النتائج التي توصل إليها والمصادر التي اعتمدها وبذلك تشجع الطالب الجامعي على البحث والمتابعة وفي الوقت نفسه يتم توفير مصدر آخر من مصادر المعرفة للطلاب اللاحقين في القسم يعينهم في إيجاد مشكلات بحث جديدة ويجنبهم التكرار وينمي فيهم مهارة البحث، ومن ثم ينمي فيهم الإبداع [18].

بالإضافة إلى تقديم المكافآت المادية والمعنوية لأصحاب البحوث المتميزة من الطلبة من قبل الجامعة، إذ يُوفر ذلك نوعاً من التقدير والتشجيع على تنمية الإبداع[19].

ثالثاً– أثر وظيفة خدمة المجتمع في تنمية الإبداع:

تمثل خدمة المجتمع الضلع الثالث من أضلاع الرسالة الأساسية للجامعات مع كل من التعليم والبحث العلمي، وفيما يتعلق بوظيفة خدمة المجتمع فقد أصبح على الجامعة أن تقدم خدماتها مباشرة للأفراد في المجتمع سواء أكان ذلك في صورة برامج تعليمية تفويضية،أم تكاملية في صورة برامج تدريبية، أم برامج لإعادة التدريب، أم برامج تحويلية تعرض لمهن مطلوبة بالمجتمع لا يتوفر لدى الأفراد متطلباتها [20].

تأكيداً على ذلك فإن أثر الجامعة في تنمية الإبداع من خلال خدمة مجتمعها، يبدأ بطرح خطط للتنمية الاجتماعية، تتضمن أفكاراً ومفاهيم جديدة لتطوير المجتمع على أساس هذه الخطط، وبما أن المجتمعات في حالة تغير مستمرة، وبما أن التغير يحدث بسرعة فإن عملية فهم هذا التغيير والإعداد له تتطلب خططاً جديدة تواكب روح العصر، بحيث تتجاوز الخطط والأساليب والإجراءات التقليدية [21].

وتُسهم الجامعة في تنمية الإبداع من خلال وظيفتها في خدمة المجتمع عن طريق ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات، وربما كان ذلك من إحدى الوسائل لتحقيق تخصيص أماكن في مؤسسات التعليم العالي لعدد من الشركات والمؤسسات الصناعية لتتخذ منها مقار تتفاعل فيها من خلالها مع الهيئات التدريسية والطلبة والمختبرات وتتعاون على دراسة المشكلات التي تواجهها قطاعات الإنتاج المختلفة وتعوق تطورها، ومن ثم تعمل على تقديم الحلول لها، وتسمى هذه المقرات: (محطات العلوم) وقد انتشرت في بعض بلاد الصناعات المتقدمة حتى أصبح يشترك عدد كبير من الشركات الصناعية في الجامعة الواحدة لتتخذ لها محطات علمية[22].

الدراسات السابقة:

تناول البحث الحالي الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث الحالي العربية منها والأجنبية ، وتم ترتيبها وفق التسلسل الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث، على النحو الآتي:

لإلقاء الضوء على خدمة المجتمع كوظيفة جامعية تناولت دراسة محمد[23] موضوع: " أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها " ، استهدفت الوقوف على طبيعة أداء الجامعات المعاصرة في خدمة المجتمع، والوقوف على الوضع الراهن لأداء الجامعات المصرية وأداء الجامعات الأمريكية والنرويجية في خدمة المجتمع، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج المقارن، وفي سياق ذلك تم تناول أبعاد منهجية البحث التربوي المقارن والمتمثلة في البعد التاريخي، والبعد الوصفي، والبعد

التحليلي الثقافي، والبعد المقارن التفسيري، والبعد التنبؤي، وأشارت نتائج الدراسة إلى حداثة اهتمام الجامعات المصرية بوظيفة خدمة المجتمع، وفي مقابل ذلك وجود قصور ملحوظ في أداء الجامعات المصرية لخدمة المجتمع،وفيما يتعلق بالجامعات الأمريكية فقد أشارت النتائج إلى وجود أنماط عديدة لتنظيم الوظيفة الخدمية؛ مما يعبر عن ثراء الخبرة الأمريكية في هذا المجال.

من أوجه الاستفادة التعرف على طبيعة أداء الجامعات في خدمة المجتمع، وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بموضوع خدمة المجتمع بالنسبة للجامعات، وتختلفان في أن الدراسة السابقة اتخذت أسلوب المقارنة بين أداء الجامعات المصرية والأمريكية والنرويجية في خدمة المجتمع، بينما اتخذ البحث الحالي خدمة المجتمع كوظيفة من وظائف الجامعة للتعرف على جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة لأثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى الطلبة.

وللتعرف على أثر مهارات التدريس في تنمية الإبداع جاءت دراسة لطفي[24] لتتناول موضوع: " تحليل لأهمية خدمات ومهارات تنمية الإبداع التي يقدمها مركز مصادر التعليم الجامعي من منظور المستخدمين لها من أعضاء هيئة التدريس " ، حيث استهدفت تعرف مدى أهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية في تنمية الإبداع ، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة لهذه الدراسة بلغت (114) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية ، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المقابلة الشخصية من خلال الأسئلة المطروحة عليهم،وأظهرت أبرز النتائج بأن الخدمات المتعلقة بتزويد أعضاء الهيئة التدريسية بمواد تعليمية مبرمجة، ومهارة استخدام الكمبيوتر والإنترنت، هي وسائل بالغة الأهمية لتنمية الإبداع، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين آراء أفراد العينة يمكن أن تعزى لأثر الكلية أو الخبرة أو الجنس.

من أوجه الاستفادة من هذه الدراسة: التعرف على أهمية الخدمات والمهارات والوسائل التعليمية في تنمية الإبداع، إذ تتشابه الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناولهما لموضوع التدريس، وتختلفان في أن الدراسة السابقة تناولت موضوع تنمية الإبداع من خلال الوسائل التعليمية في التدريس الجامعي، بينما يُمثل التدريس الجامعي أحد محاور البحث الحالي.

وللكشف عن وظيفة البحث العلمي لدى الجامعات تناولت دراسة محمود[25] موضوع: " توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية(الواقع – توجهات مستقبلية) " ، حيث استهدفت الدراسة السابقة إبراز سبل النهوض بالبحث العلمي في الدراسات العليا بالجامعات لتلبية متطلبات تنمية الإبداع، وتوضيح معوقات البحث العلمي في الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من الأكاديميين والإداريين العاملين في كلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت أبرز النتائج تدني الاهتمام بأبحاث الدراسات العليا، وعدم ربطها بالاحتياجات الفعلية للتنمية، بالإضافة إلى وجود معوقات لتنشيط حركة البحث العلمي الجامعي ترتبط بنواحي مالية وفنية وتنظيمية.

من أوجه الاستفادة من هذه الدراسة هي تعرف معوقات البحث العلمي في الدراسات العليا، وتحديد المعوقات التي تحول دون تنمية وتطور البحث العلمي، وتعرف سبل التخلص من معوقات البحث

العلمي، وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بموضوع البحث العلمي، ولكن تختلفان في أن الدراسة السابقة تناولت موضوع البحث العلمي لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بينما تناول البحث الحالي موضوع البحث العلمي كأحد وظائف الجامعة الأردنية في تنمية الإبداع لدى الطلبة.

دراسات باللغة الإنجليزية:

تناولت دراسة ديافا Daiva [26] تنمية الإبداع من خلال برنامج تعليمي، وعنوانها: "إمكانية التدريب على تنمية الإبداع " ، إذ استهدفت إمكانية التدريب في تنمية الإبداع عند تأهيل المعلمين تربوياً من خلال برنامج التعليم في جامعة فيلينوس، واستهدفت استطلاع القدرة الإبداعية لدى الطلبة، وتقويم فعالية البرنامج على تنمية الإبداع لديهم، حيث تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية لدى جامعة فيلينوس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير برنامج تدريبي لتنمية الإبداع، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، إذ أشارت إجابات الطلبة إلى إسهام البرنامج في تطوير قدراتهم الإبداعية نحو التعليم.

من أوجه الاستفادة من هذه الدراسة، تعرف كيفية تطوير المقدرة الإبداعية لدى الطالب الجامعي، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بموضوع تنمية الإبداع لدى الطالب الجامعي، وتختلفان في اقتصار الدراسة السابقة على موضوع تنمية الإبداع لدى الطالب الجامعي من خلال تقويم فعالية برنامج تعليمي، بينما تُمثل تنمية الإبداع لدى الطالب الجامعي أحد المحاور المتعلق بالوظائف الجامعية وفق البحث الحالي، بالإضافة إلى أن الدراسة السابقة طُبقت في أوروبا، في حين طُبقت الدراسة الحالية في الأردن.

وللتعرف على طرق التدريس كإحدى الوظائف الجامعية تناولت دراسة أحمد وجانيير Ahmad & Janier [27] موضوع " الوقائع الإلكترونية"، إذ استهدفت تحديد فيما إذا كان نمط التعلم المدمج الذي يمزج بين الطريقة التقليدية في التعليم، والتعليم الإلكتروني باستخدام البرامج الإلكترونية وشبكة الإنترنت، سيساعد الطلبة على الإبداع عند تعلم تطبيقات التكامل في جامعة UTP في ماليزيا، وكذلك استهدفت التعرّف على أثر استخدام التعليم المدمج في اتجاهات الطلاب نحوه، حيث تكونت عينة الدراسة من طلاب قسم الرياضيات في جامعة UTP في ماليزيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وأظهرت أبرز النتائج أن الطلاب أبدوا تفهماً إيجابياً نحو استخدام التعليم المدمج، كما بينت النتائج أن 87.5 % من الذين شملتهم العينة أشاروا إلى أن التعليم المدمج الذي يدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني قد شكّل حافزاً للطلبة نحو تنمية الإبداع لديهم.

من أوجه الاستفادة من هذه الدراسة، التعرف فيما إذا كان نمط التعلم المدمج الذي يمزج بين الطريقة التقليدية في التعليم والتعليم الإلكتروني سيساعد الطلبة على التعلم والإبداع، من خلال ما يُبديه الطلاب من رغبة واتجاه نحو التعليم الذي يدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، حيث تتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولهما لأساليب للتدريس، وتختلفان في أن الدراسة السابقة تناولت موضوع التعليم المدمج وما يُحققه من رغبة في تنمية الإبداع لدى الطلاب، بينما يعد البحث الحالي التعليم الإلكتروني أحد الأساليب التدريسية كوظيفة من الوظائف الجامعية.

وللتركيز على البحث العلمي كأحد الوظائف الجامعية تناولت دراسة توماس Tomas [28] موضوع:

"التنافس الإبداعي لدى الطلبة في المرحلة الجامعية في كوريا الجنوبية وفنلندا من خلال التقويم الذاتي"، حيث استهدفت إجراء مقارنة بين الرؤية الشخصية والتوجهات الإبداعية عبر الجامعات وبين الواقع الحالي للطلاب، كما استهدفت مساعدة الطلاب على تطوير أنفسهم من خلال إلقاء الضوء على التعاون متعدد الثقافات في مجال البحوث العلمية، وتكونت عينة الدراسة من 108 طلاب لدى ثلاث جامعات في كوريا الجنوبية، وفنلندا، والسعودية، بالاعتماد على التقويم الذاتي، ولكي تحقق الدراسة أهدافها، تم الاعتماد على جمع البيانات من الطلبة المعنيين من خلال الإنترنت حيث تراوحت أعمارهم ما بين 21 – 25 عاماً للمستوى الجامعي، وما بين 25– 35 لمستوى الدراسات العليا، وقد حصرت الدراسة مقارنتها على الأداء الفعال، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أوجه شبه وأوجه اختلاف بين الجامعات الثلاث، وبالنسبة لأوجه الاختلاف بين الجامعات فقد أشارت جامعة الملك بن عبد العزيز في السعودية إلى ارتفاع مستوى توجهات الطلاب نحو التنافس الإبداعي، بينما أشارت النتائج إلى تدني قدرتهم على العمل التعاوني والمشترك لتنمية الإبداع، وأشارت نتائج طلاب معهد البحوث المتقدمة لأنظمة الإدارة في كوريا الجنوبية إلى ارتفاع مستوى القدرة التعاونية لديهم، كما أشارت نتائج الطلاب في جامعة توركو في فنلندا إلى ارتفاع مستوى التنافس الإبداعي لديهم، وفيما يتعلق بأوجه الشبة فقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى قدرة جميع الطلاب على تحمل الإجهاد، والحفاظ على النظام، والتأكيد على المهارات الاجتماعية.

من هنا تبرز أوجه الاستفادة من هذه الدراسة في الوقوف على واقع التنافس الإبداعي لدى طلاب الجامعات الكورية والفنلندية والسعودية من خلال البحث العلمي، ومتطلبات الأداء الفعال للطلاب، وكفايتهم، حيث تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولهما لتنمية إبداع الطالب الجامعي في البحث العلمي، وتختلفان في تناول الدراسة السابقة لموضوع تنمية الإبداع من خلال البحث العلمي، في حين يُعد البحث العلمي محوراً واحداً من محاور البحث الحالي.

طرائق وإجراءات البحث

منهجية البحث: لتحقيق أهداف البحث، اعتمد على المنهج الوصفي للوقوف على أثر الوظائف الجامعية في تنمية الإبداع لدى الطلبة ؛ لمناسبته في الإجابة عن تساؤلات البحث، ويمكن اعتماده كمنهج للدراسة، كونه من أنسب المناهج التي تتلاءم مع طبيعة البحث؛ واعتمد البحث أيضاً على أسلوب (SWOT)، وهو أحد أساليب التخطيط الاستراتيجي؛ لتحديد جوانب القوة والضعف على أرض الواقع، والفرص والتهديدات المحتملة.

مجتمع وعينة البحث: طبقاً لأهداف الدراسة الحالية ، يتمثل المجتمع الأصلي في فئة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية في العاصمة الأردنية عمّان، ويبلغ إجمالي عددهم (1826) عضو هيئة تدريس من الأكاديميين والإداريين معاً ، وذلك بناءً على الإحصاءات الصادرة عن مركز القوى البشرية للجامعة الأردنية ضمن احتفالات الجامعة باليوبيل الذهبي لعام 2012م، ولما كان من الصعب دراسة المجتمع الأصلي للبحث بأكمله، فإن آلية اختيار العينة تبلورت من خلال افتراض عينة تتكون من (200) عضو هيئة تدريس وذلك وفقاً للأساليب والخطوات الإحصائية في اختيار العينات الاحتمالية، إذ اختيرت بالطريقة العشوائية بنسبة حوالي (11%) تقريباً من المجتمع الأصلي. وجاءت خصائص توزيع أفراد العينة كالآتي:

الجدول (1)[29] توزيع أفراد العينة تبعاً للرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	العدد	النسبة المئوية
أستاذ دكتور	33	%16.5
أستاذ مشارك	61	%30.5
أستاذ مساعد	106	%53.0
المجموع	200	%100

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي، 2015م.

يتبين من خلال الجدول (أ) أن نسبة (53%) من أفراد عينة الدراسة حاصلين على الرتبة الأكاديمية أستاذ مساعد ، و نسبة (30.5%) من أفراد عينة الدراسة حاصلين على الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك، ونسبة (16.5%) من أفراد عينة الدراسة حاصلين على الرتبة الأكاديمية أستاذ دكتور، ما يُشير إلى أن معظم الأساتذة الذين أجابوا عن عبارات الاستبانة هم من الحاصلين على رتبة أستاذ مساعد ، حيث يُمثلون نصف عدد أفراد العينة تقريباً.

الجدول (2)[30] توزيع أفراد العينة تبعاً لعدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	44	%22.0
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	97	%48.5
أكثر من 10 سنوات	59	%29.5
المجموع	200	%100.0

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي، 2015م.

يتبين من خلال الجدول (2) أن نسبة (48.5%) من أفراد عينة الدراسة ، هم من الذين لهم خبرة في التدريس الجامعي من 5 إلى أقل من 10 سنوات، ويتبين أيضاً أن نسبة(29.5%) من أفراد عينة الدراسة، هم من الذين لهم خبرة طويلة أكثر من 10 سنوات، وتوجد نسبة (22 %) لمن لهم خبرة أقل من 5 سنوات، ويُمكن القول أن نسبة أصحاب الخبرة المتوسطة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) هي نسبة تُمثل ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك وأستاذ مساعد)، وبذلك تكون نسبة معقولة وفق قناعات أفراد العينة،وترى أيضاً أن الخبرة الطويلة تعكس نسبة أصحاب الرتبة الأكاديمية أستاذ دكتور وفق قناعات أفراد العينة،أما أصحاب الخبرة القصيرة فتمثل عدداً من أصحاب الرتبة الأكاديمية أستاذ مساعد.

الجدول (3)[31] توزيع أفراد العينة تبعاً لعدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 3 دورات	39	%19.5
من 3 إلى أقل من 5 دورات	82	%41.0
أكثر من 5 دورات تدريبية	79	%39.5
المجموع	200	100.0

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي، 2015م.

يتبين من خلال الجدول رقم (3) أن نسبة (41%) من أفراد العينة الحاصلين على دورات تدريبية من (3 إلى أقل من 5 دورات)، وهي النسبة الأعلى مقارنة بالآخرين، ويتبين أن نسبة (39.5 %) من أفراد العينة الحاصلين على دورات تدريبية أكثر من 5 دورات، وهي نسبة قريبة من سابقتها بفارق 1.5%، ويتبين أيضاً أن نسبة (19.5%) من أفراد العينة الحاصلين على دورات تدريبية أقل من 3 دورات، الأمر الذي يُؤكد مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس من أفراد عينة الدراسة بالحصول على الدورات التدريبية لما لها من أهمية كبيرة في تمكين أعضاء هيئة التدريس من القيام بالمهام الأكاديمية التي تعمل على تعزيز تنمية الإبداع لدى الطلبة.

صدق الاستبيان:

للتأكد من صدق الاستبانة ، تم استخدام نوعيْن من الصدق على النحو الآتي:

1- صدق المحكّمين: تم عرض الصورة المبدئية للاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين ؛ بهدف التأكد من صدقها ، وتحديد مدى اتساق بنودها وعباراتها مع محاور الدراسة الحالية، وتمثلت أهم ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم مشكورين في التعديل سواء بإعادة الصياغة، أم الحذف بسبب التكرار، أم بإضافة عبارات أخرى مناسبة.

2- صدق الاتساق الداخلي: يُقصد بصدق الاتساق الداخلي: التأكد من مدى ارتباط مفردات الاستبانة بعضها ببعض، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة، وبينه وبين الدرجة الكلية للاستبيان ، وذلك على النحو الذي يُوضحه الجدول الآتي:

الجدول (4)[32] الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

المحور	التدريس	البحث العلمي	خدمة المجتمع	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية	*0.712	*0.887	*0.753	1

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي، 2015م.

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل الارتباط بين بعد التدريس والدرجة الكلية قد بلغت (0.712) ، وبلغت بين بعد البحث العلمي والدرجة الكلية (0.887)، وبلغت بين بعد خدمة المجتمع والدرجة الكلية (0.753)، ويلاحظ أن جميع هذه الارتباطات بين الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للاستبيان كانت دالة عند مستوى (0.05)، حيث كانت قيم هذه الارتباطات مرتفعة أكبر من(0.70)، مما يشير إلى ارتفاع درجة الاتساق الداخلي للاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

متغيرات البحث: تكونت الدراسة الحالية من المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة : (الرتبة الأكاديمية ، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية).

المتغيرات التابعة: (تنمية الإبداع لدى الطلبة، الوظائف الجامعية) .

المعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ الاستبانات الصالحة، تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، والاستعانة بالأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب النسب المئوية للتكرارات؛ للتعرف على توزيع استجابة أفراد العينة عن كل عبارة من عبارات الاستبيان.
- تم تطبيق اختبار حسن المطابقة (كا2) ؛ للتعرف على

دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة وفقاً لمتغيراتها الأساسية، تبعاً للمعادلة الآتية: كا2= مجـ (ت و – ت م)^2 / ت م

حيث يُشير ت و للتكرار الواقعي، ويُشير ت م للتكرار المتوقع.

- تم التعرف على درجات الحرية: د.ح = (عدد الأعمدة – 1) (عدد الصفوف – 1) .
- تم الكشف عن جدول كا2 عما إذا كانت قيمة كا2 من درجات لحرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ، ثم عند مستوى الدلالة 0.01، في ضوء ذلك يُمكن الوصول إلى نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها.

النتائج وتفسيرها:

أولاً: النتائج الخاصة بمحور التدريس

الجدول (5)[33] دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو أثر وظيفة التدريس في تنمية الإبداع لدى الطلبة

رقم الفقرة	أبداً		أحياناً		دائماً		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
1	194	97.0	2	1.0	4	2.0	364.84	*0.000
2	181	90.5	7	3.5	12	6.0	294.31	*0.000
3	200	100.0	–	0.0	–	0.0	0.000	*0.000
4	170	85.0	11	5.5	19	9.5	240.73	*0.000
5	98	49.0	43	21.5	59	29.5	24.01	*0.000
6	200	100.0	–	0.0	–	0.0	74.23	*0.000
7	43	21.5	75	37.5	82	41.5	12.97	**0.002

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي، 2015م.

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.001$).

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.005$).

أظهر الجدول (5) نتائج اختبار مربع كاي والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات المبحوثين على فقرات أثر وظيفة التدريس في تنمية الإبداع ؛ إذ كانت قيم مستوى الدلالة أقل من (0.01) أو (0.05) ؛ الأمر الذي يُؤكد وجود مستويات استجابة قد ركز المبحوثون في الاستجابة لها تعبيراً عن أرائهم دون الاستجابات الأخرى ؛ ما يعكس الاختلاف في وجهة النظر حول الفقرات ، ولرصد بعض جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة في أثر وظيفة التدريس في تنمية الإبداع ، يُمكن تفسير بعض النتائج على النحو الآتي:

تُشير الفقرة (1) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تحقق الأثر المتعلق بتنظيم زيارات ميدانية للطلبة لمواقع العمل كل حسب اختصاصه، إذ جاءت قيمة كا2 المحسوبة(364.84) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث ترى نسبة (97.0%) من أفراد العينة أن هذا الأثر لا يتحقق في الواقع الفعلي أبداً، وهي نسبة عالية في عدم تحقيق الأثر ، ويُمكن

أن يُؤثر سلباً في أثر التدريس في تنمية الإبداع، بينما ترى نسبة (1%) من أفراد العينة وهي نسبة منخفضة جداً أن هذا الأثر يتحقق أحياناً، في حين ترى نسبة (2%) فقط من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى تهديد محتمل في تفهم المعنيين لأهمية تنظيم زيارات ميدانية للطلبة لمواقع العمل كل حسب اختصاصه ، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة ذلك في المستقبل، لما لذلك من أهمية كبيرة في تحديث معارف خبرات الطلبة، وإعادة تأهيلهم وإكسابهم مهارات تنسجم مع سوق العمل، ما يدعم عملية تنمية الإبداع لديهم .

تُشير الفقرة (2) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تحقق الأثر المتعلق في إيصال المواد التعليمية عبر وسيط تعليمي إلكتروني كالأقمار الصناعية، إذ جاءت قيمة كا2 المحسوبة (294.31) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث ترى نسبة (90.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر لا يتحقق في الواقع الفعلي أبداً، وهي نسبة عالية في عدم تحقيق الأثر ، ويُمكن أن يُؤثر سلباً في أثر التدريس في تنمية الإبداع، بينما ترى نسبة (3.5%) من أفراد العينة وهي نسبة منخفضة جداً أن هذا الأثر يتحقق أحياناً، في حين ترى نسبة (6%) فقط من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى تهديد محتمل في تفهم المعنيين لأهمية إيصال المواد التعليمية عبر وسيط تعليمي إلكتروني؛ الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة ذلك في المستقبل، لما لذلك من أهمية كبيرة، إذ إنَّ إيصال المواد التعليمية عبر وسيط تعليمي إلكتروني يُقدم التعليم إلى شرائح واسعة من أبناء المجتمع عن طريق وسائل التقنية المختلفة، ومن ثم يُتيح فرصة تبادل المعرفة بينهم؛ الأمر الذي يُسهم في تنمية الإبداع لديهم.

تُشير الفقرة (3) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تحقق الأثر المتعلق في إشراك الطلبة بإصدار مجلة خاصة بالإبداع تقدم لهم كل جديد، بحيث تتقبل أفكارهم ،إذ جاءت قيمة كا2 المحسوبة (0.000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث ترى نسبة (100%) من أفراد العينة أن هذا الأثر لا يتحقق في الواقع الفعلي أبداً، وهي نسبة عالية في عدم تحقيق الأثر ، بينما لا توجد إجابات من أفراد العينة تُشير إلى تحقيق هذا الأثر أحياناً أو دائماً، ممّا يُؤكد أن هذا الأثر لا يتحقق في الواقع الفعلي أبداً ، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى نقطة ضعف في تفهم المعنيين لأهمية إشراك الطلبة بإصدار مجلة خاصة بالإبداع تقدم لهم كل جديد ، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة ذلك في المستقبل.

تُشير الفقرة (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تحقق الأثر المتعلق بتوفير التعليم الاتصالي الجامعي من خلال بث المواد التعليمية باستخدام المذياع أو التلفاز، إذ جاءت قيمة كا2 المحسوبة (74.23) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث ترى نسبة (100%) من أفراد العينة أن هذا الأثر لا يتحقق في الواقع الفعلي أبداً، وهي نسبة عالية تُؤكد عدم تحقيق الأثر في الواقع، بينما لا توجد إجابات من أفراد العينة تُشير إلى تحقيق هذا الأثر أحياناً أو دائماً، ما يُؤكد على أن هذا الأثر لا يتحقق في الواقع الفعلي أبداً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى ضعف تفهم المسؤولين لأهمية توفير التعليم الاتصالي الجامعي من خلال بث المواد التعليمية باستخدام المذياع أو التلفاز؛ الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة ذلك مستقبلاً، لما لذلك من أهمية كبيرة في استيعاب أعداد كبيرة من الطلبة دون قيود جغرافية وعمرية.

تُشير الفقرة (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تحقق الأثر المتعلق بمدى تعامل الجامعة بأسلوب المنح الدراسية، كمجال من مجالات تنمية الإبداع لدى الطلبة، حيث جاءت

قيمة كا2 المحسوبة (12.97) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.002)، حيث ترى نسبة (21.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر لا يتحقق في الواقع الفعلي أبداً، بينما ترى نسبة (37.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق أحياناً،وهي نسبة لا يُستهان بها، في حين ترى نسبة (41.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق في الواقع الفعلي دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى تفهم المعنيين لأهمية تعامل الجامعة بأسلوب المنح الدراسية؛ لما لذلك من أهمية كبيرة في استفادة الطالب من المعرفة لدى الغير، حيث يتعلم الطالب من خلال تبادل المعرفة، ومناقشة الآخرين، وتقبل المعارف الأخرى والاستفادة منها ، بالإضافة إلى نقل المعرفة وخبرات الآخرين، خاصة إذا كانت المنح المتوفرة لدى الدول المتقدمة تكنولوجياً وعلمياً، تُعزّز عملية التعلم والتعليم وتنمية الإبداع لدى الطالب.

ثانياً: النتائج الخاصة بمحور البحث العلمي:

الجدول (6)[34] دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو دور وظيفة البحث العلمي في تنمية الإبداع

رقم الفقرة	أبداً		أحياناً		دائماً		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
1	93	46.5	65	32.5	42	21.0	19.57	*0.000
2	151	75.5	17	8.5	32	16.0	161.71	*0.000
3	159	79.5	22	11.0	19	9.5	191.89	*0.000
4	157	78.5	12	6.0	31	15.5	186.31	*0.000
5	141	70.5	31	15.5	28	14.0	124.39	*0.000
6	41	20.5	68	34.0	91	45.5	18.79	*0.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي، 2015م.

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.001$).

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.005$).

أظهر الجدول (6) نتائج اختبار مربع كاي والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات المبحوثين على فقرات أثر وظيفة البحث العلمي في تنمية الإبداع ؛ إذ كانت قيم مستوى الدلالة أقل من (0.01) و (0.05) ؛ الأمر الذي يُؤكد وجود مستويات استجابة قد ركز المبحوثون في الاستجابة لها تعبيراً عن أرائهم دون الاستجابات الأخرى ؛ ما يعكس الاختلاف في وجهة النظر حول الفقرات ، ولرصد بعض جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة في أثر وظيفة البحث العلمي في تنمية الإبداع ، يُمكن تفسير بعض النتائج على النحو الآتي:

تُشير الفقرة (1) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تحقق الأثر المتعلق في ارتباط البحث العلمى بقضايا المجتمع والبيئة المحلية، حيث جاءت قيمة كا2 لمحسوبة (19.57) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث ترى نسبة (46.5%) من أفراد العينة أن هذا

الأثر لا يتحقق في الواقع الفعلي أبداً، بينما ترى نسبة (32.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر تحقق أحياناً، في حين ترى نسبة (21%) من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى ضعف تفهم المعنيين لأهمية ارتباط البحث العلمي بقضايا المجتمع والبيئة المحلية، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة ذلك في المستقبل، حيث يُعد البحث العلمي محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تؤرق المجتمعات، فهو السبيل لتقدم المجتمعات، فليس هناك علم أو رقي أو اختراع أو اكتشاف أو رفاهية تخص المجتمعات إلا عن طريق البحث العلمي، الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام في ثقافة البحث العلمي ودعم أدواته وتعزيزها.

تُشير الفقرة (2) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تحقق الأثر المتعلق بمدى حيازة الأبحاث العلمية في الجامعة الأردنية على جوائز دولية، إذ جاءت قيمة كا2 المحسوبة (161.71) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث ترى نسبة (75.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر لا يتحقق أبداً، وهي النسبة الأعلى مقارنة بالنسب الأخرى، بينما ترى نسبة (8.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق أحياناً، في حين ترى نسبة (16%) من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى تهديد محتمل في تفهم المعنيين لأهمية حيازة الأبحاث العلمية في الجامعة الأردنية جوائز دولية، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة ذلك في المستقبل، لأن حيازة الأبحاث العلمية الجامعية على الجوائز الدولية هو اعتراف عالمي على قيمة تلك الأبحاث، ما ينشأ عن ذلك إقامة شراكات مع جامعات أخرى، ما يُسهم في لفت نظر الطلبة إلى أهمية البحث العلمي في تنمية الإبداع لديهم.

تُشير الفقرة (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تحقق الأثر المتعلق بمدى إسهام البحث العلمي في تطوير السياسات التعليمية، حيث جاءت قيمة كا2 المحسوبة (124.39) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث ترى نسبة (70.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر لا يتحقق أبداً، وهي النسبة الأعلى مقارنة بالنسب الأخرى، بينما ترى نسبة(15.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق أحياناً، في حين ترى نسبة (14%) من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى ضعف تفهم المعنيين لأهمية البحث العلمي في تطوير السياسات التعليمية، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة ذلك في المستقبل، نظراً لارتباط السياسات التعليمية في البحث العلمي ارتباطاً قوياً ، فالجمع بين التدريس والبحث العلمي كعملية تعليمية واحدة من شقين متكاملين بحيث يغذي أحدهما الآخر؛ يُسهم ذلك في تنمية الإبداع لدى الطالب الجامعي ، إذ إن مناقشة نتائج الأبحاث مع الطلبة وإجراء اختبارات عليها؛ للتدقيق وإعادة فحص الفرضيات التي اعْتُمِدت عليها، يُشير إلى أهمية البحث العلمي في تطوير السياسات التعليمية، الأمر الذي يتطلب زيادة الاهتمام بتوظيف البحث العلمي في عمليات التدريس الجامعي مستقبلاً.

تُشير الفقرة (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تحقق الأثر المتعلق بتوفير مجالس للبحث العلمي تقوم بفحوصات دورية منتظمة للبحوث للوقوف على مدى رصانتها، حيث جاءت قيمة كا2 المحسوبة(18.79) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث ترى نسبة (20.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر لا يتحقق أبداً، بينما ترى نسبة(34%) من أفراد العينة أن هذا الأثر تحقق أحياناً، في حين ترى نسبة

(45.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق دائماً، وهي النسبة الأعلى مقارنة بالنسب الأخرى ، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى تفهم المسؤولين والمعنيين بأهمية أن يتوفر مجالس للبحث العلمي تقوم بفحوصات دورية منتظمة للبحوث للوقوف على مدى رصانتها، وبذلك يزداد نشاط الجامعات في برامج البحث والتطوير وتنمية الإبداع.

ثالثاً: النتائج الخاصة بمحور خدمة المجتمع:

الجدول (7)[35] دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو أثر وظيفة خدمة المجتمع في تنمية الإبداع

رقم الفقرة	أبداً		أحياناً		دائماً		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
1	178	89.0	9	4.5	13	6.5	279.01	*0.000
2	179	89.5	17	8.5	4	2.0	285.19	*0.000
3	99	49.5	44	22.0	57	28.5	24.79	*0.000
4	118	59.0	13	6.5	69	34.5	82.81	*0.000
5	118	59.0	41	20.5	41	20.5	59.29	*0.000
6	78	39.0	54	27.0	68	34.0	4.36	0.113

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي، 2015م.

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.001$).

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.005$).

أظهر الجدول (7) نتائج اختبار مربع كاي والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات المبحوثين على فقرات أثر وظيفة خدمة المجتمع في تنمية الإبداع ؛ إذ كانت قيم مستوى الدلالة أقل من (0.01) أو (0.05) ؛ الأمر الذي يُؤكد وجود مستويات استجابة قد ركز المبحوثون في الاستجابة لها تعبيراً عن أرائهم دون الاستجابات الأخرى ؛ ما يعكس الاختلاف في وجهة النظر حول الفقرات ، باستثناء الفقرة (6) والتي كانت قيمة مستوى الدلالة فيها أكبر من 0.05 ما يشير إلى أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مستويات الاستجابة لها، ولرصد بعض جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة في أثر وظيفة خدمة المجتمع في تنمية الإبداع، يُمكن تفسير بعض النتائج على النحو الآتي:

تُشير الفقرة (1) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تحقق الأثر المتعلق في تخصيص أماكن للقطاع الخاص في الجامعة للتفاعل مع المنظومة التعليمية في التعاون على دراسة المشكلات،حيث جاءت قيمة كا2 المحسوبة (279.01) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث ترى نسبة (89.0%) من أفراد العينة أن هذا الأثر لا يتحقق في الواقع الفعلي أبداً، وهي نسبة عالية في عدم تحقيق الأثر ، ويُمكن أن يُؤثر سلباً في دور خدمة المجتمع في تنمية الإبداع، بينما ترى نسبة (4.5%) من أفراد العينة وهي نسبة منخفضة جداً أن هذا الأثر يتحقق أحياناً، في حين ترى نسبة (6.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر

يتحقق دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى تهديد محتمل في تفهم المعنيين لأهمية تخصيص أماكن للقطاع الخاص في الجامعة للتفاعل مع المنظومة التعليمية في التعاون على دراسة المشكلات، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة ذلك في المستقبل، لما لذلك من أهمية كبيرة في تنمية الإبداع، تتبع من خلال تخصيص أماكن في الجامعات لعدد من الشركات والمؤسسات الصناعية لتتخذ مقرات تتفاعل من خلالها مع الهيئات التدريسية والطلبة والمختبرات وتتعاون على دراسة المشكلات التي تواجهها قطاعات الإنتاج المختلفة وتعوق تطورها، ومن ثم تعمل على تقديم الحلول لها،حيث تُسمى هذه المقرات عالمياً "محطات العلوم لخدمة المجتمع".

تُشير الفقرة (3) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تحقق الأثر المتعلق في إسهام الجامعة الأردنية في خدمة المجتمع عن طريق الاستشارات التي تقدمها الأقسام العلمية ومراكز البحوث في مختلف الاختصاصات ، وجاءت قيمة كا2 المحسوبة (24.79) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث ترى نسبة (49.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر لا يتحقق في الواقع الفعلي أبداً، وهي نسبة لا يستهان بها في عدم تحقيق الأثر ، بينما ترى نسبة (22%) من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق في الواقع الفعلي أحياناً، في حين ترى نسبة (28.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق في الواقع الفعلي دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى تهديد محتمل في تفهم المعنيين لأهمية إسهام الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع عن طريق الاستشارات التي تقدمها الأقسام العلمية ومراكز البحوث في مختلف الاختصاصات؛ الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة ذلك في المستقبل، لما لهذا الأمر من أهمية حين يقوم أعضاء هيئة التدريس بخدمة المجتمع عن طريق استشارات وخدمات يقدمونها كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية وكذلك لأفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات مما يثير الدافعية لتنمية الإبداع .

تُشير الفقرة (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تحقق الأثر المتعلق في إسهام الجامعة الأردنية في خدمة المجتمع عن طريق البحوث العلمية ،حيث جاءت قيمة كا2 المحسوبة (82.81) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000)، حيث ترى نسبة (59%) من أفراد العينة أن هذا الأثر لا يتحقق في الواقع الفعلي أبداً، وهي نسبة لا يستهان بها في عدم تحقيق الأثر ، بينما ترى نسبة (6.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق في الواقع الفعلي أحياناً ، في حين ترى نسبة (34.5%) من أفراد العينة أن هذا الأثر يتحقق في الواقع الفعلي دائماً، وفي ذلك دلالة إحصائية تشير إلى تهديد محتمل في تفهم المعنيين لأهمية إسهام الجامعة الأردنية في خدمة المجتمع عن طريق البحوث العلمية ؛ الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة ذلك في المستقبل، حيث تنبع أهمية ذلك في توجه الجامعة ضمن منظومة متكاملة ومتجددة تتلاقى مع التوجهات والمتغيرات المعاصرة للإسهام في تنمية الإبداع، وتحقيق الشراكة الحقيقية مع مجتمع المعرفة وذلك بهدف تحقيق السعي عن طريق الأبحاث العلمية لتطوير المجتمع وعلاج مشكلاته، الأمر الذي يتطلب توجه البحث العلمي في تطوير المجتمع والاستجابة لحاجاته وتحقيق آماله وطموحاته في التقدم والازدهار،إذ يأخذ أثر خدمة المجتمع أشكالاً مباشرة وغير مباشرة، فالبحوث العلمية والاكتشافات والاختراعات والاستشارات التي تقدمها الأقسام العلمية ومراكز البحوث في مختلف الاختصاصات تسهم

بشكل مباشر في خدمة المجتمع سواء على مستوى الدولة ومؤسساتها، أم على مستوى القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

مؤشرات النتائج:

1-جوانب القوة في أثر الوظائف الجامعية لتنمية الإبداع :

إن أثر التدريس في الجامعة الأردنية المتبع حالياً يُؤكد بعض الممارسات المهمة، وِفْق الآتي:

- تعامل الجامعة بأسلوب المنح الدراسية.

إن أثر البحث العلمي في الجامعة الأردنية المتبع حالياً يُؤكد بعض الممارسات المهمة، وفق الآتي:

- توفير مجالس للبحث العلمي تقوم بفحوصات دورية منتظمة للبحوث.

2-جوانب الضعف في أثر الوظائف الجامعية لتنمية الإبداع :

إن أثر التدريس في الجامعة الأردنية المتبع حالياً لم يُراعِ بعض الممارسات المهمة، وفق الآتي:

- إشراك الطلبة بإصدار مجلة خاصة بالإبداع تقدم لهم كل جديد.
- توفير التعليم الاتصالي الجامعي من خلال بث المواد التعليمية باستخدام المذياع أو التلفاز.

إن أثر البحث العلمي في الجامعة الأردنية المتبع حالياً لم يُراعِ بعض الممارسات المهمة، وفق الآتي:

- ارتباط البحث العلمي بقضايا المجتمع والبيئة المحلية.
- إسهام البحث العلمي في تطوير السياسات التعليمية.

3-التهديدات المحتملة في أثر الوظائف الجامعية لتنمية الإبداع :

إن التهديد المحتمل لأثر التدريس في الجامعة الأردنية تُشير إلى وجود صعوبات تعيق الآتي:

- تنظيم زيارات ميدانية للطلبة لمواقع العمل كل حسب اختصاصه.
- إيصال المواد التعليمية عبر وسيط تعليمي إلكتروني.

إن التهديد المحتمل لأثر البحث العلمي في الجامعة الأردنية تُشير إلى وجود صعوبات تعيق الآتي:

- حيازة الأبحاث العلمية في الجامعة الأردنية على جوائز دولية.

إن التهديد المحتمل لدور خدمة المجتمع في الجامعة الأردنية تُشير إلى وجود صعوبات تعيق الآتي:

- تخصيص أماكن للقطاع الخاص في الجامعة للتفاعل مع المنظومة التعليمية في التعاون على دراسة المشكلات .
- الإسهام في خدمة المجتمع عن طريق الاستشارات التي تقدمها الأقسام العلمية ومراكز البحوث في مختلف الاختصاصات.
- إسهام الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع عن طريق البحوث العلمية.

بناءً على ذلك يُمكن إجماع النتائج لكل متغير وفق تصميم أسلوب سوات(SWOT) للتحليل الرباعي كما يلي:

نقاط القوة	نقاط الضعف
التعامل بأسلوب المنح الدراسية. تـوفير مجـالس للبحـث العلمـي تقـوم بفحوصات دورية منتظمة للبحوث	قلة إشراك الطلبة بإصدار مجلة خاصة بالإبداع تقدم لهم كل جديد. قلة توفير التعليم الاتصالي الجامعي من خلال بث المواد التعليمية باستخدام المذياع أو التلفاز. غياب ارتباط البحث العلمي بقضايا المجتمع والبيئة المحلية. ضعف إسهام البحث العلمي في تطوير السياسات التعليمية.
الفرص المحتملة	**التهديدات المحتملة**
لا يوجد	صعوبة تنظيم زيارات ميدانية للطلبة لمواقع العمل كل حسب اختصاصه. صعوبة إيصال المواد التعليمية عبر وسيط تعليمي إلكتروني. صعوبة حيازة الأبحاث العلمية في الجامعة الأردنية على جوائز دولية. صعوبة تخصيص أماكن للقطاع الخاص في الجامعة للتفاعل مع المنظومة التعليمية في التعاون على دراسة المشكلات . صعوبة الإسهام في خدمة المجتمع عن طريق الاستشارات التي تقدمها الأقسام العلمية ومراكز البحوث. صعوبة إسهام الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع عن طريق البحوث العلمية.

التوصيات:

نظراً لوجود بعض جوانب الضعف وبعض التهديدات المحتملة التي يُمكن أن تُؤثر سلباً في مسيرة الدور الممارس للجامعة الأردنية، يوصي البحث بما يلي:

1- أن يُسهم المسؤولون في الجامعة الأردنية في دعم البحث العلمي من خلال: إشراك الطلبة بإصدار مجلة خاصة بالإبداع، وتوفير عمليات البث التعليمي باستخدام المذياع و التلفاز وعبر وسيط تعليمي إلكتروني ، وربط البحث العلمي بقضايا المجتمع والبيئة المحلية.

2- أن تولي الجامعة الأردنية اهتماماً كبيراً لعملية التبادل المعرفي من خلال : تخصيص مكاتب للجامعة داخل القطاع الخاص، وتخصيص أماكن للقطاع الخاص في الجامعة .

3- أن تسعى الجامعة الأردنية إلى زيادة الاهتمام في الجانب النوعي لأبحاثها العلمية، وتخصيص موازنة ملائمة لأنشطة البحث العلمي سنوياً.

4- أن تولي الجامعة الأردنية اهتماماً كبيراً لإقامة المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية التي من شأنها أن تُعزز نشر المعرفة وتبادلها .

5- أن تعمل الجامعة الأردنية على إقامة الدورات التدريبية التي من شأنها أن تُشجع على خدمة المجتمع ، بالإضافة إلى استحداث آليات لخدمة المجتمع المحلي.

الهوامش:

(1) سالم حميد سالم، "الجامعة ودورها في بناء مجتمع المعرفة"، **المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق**، أربيل، للفترة 11-13، كانون أول، 2007م، ص12.

(2) أحمد أبو زيد، "الظاهرة الإبداعية"، **مجلة عالم الفكر**، القاهرة، 15(4)، 1995م، ص 232.

(3) حامد حسين الجبوري،"نظم التعليم والتدريب في الجامعات: رؤية استراتيجية ومستقبلية"، **المؤتمر العربي الثاني**، بيروت، المنعقد في الفترة من 28 سبتمبر – 1 أكتوبر، 2005م ، ص 61 .

(4) مروان راسم كمال، (2009)، "التعليم الجامعي في الأردن: ملامح أساسية"، **مجلة البحث العلمي**، الجمعية الأردنية للبحث العلمي، 1(1)، 2009م ، ص 23.

(5) ماهر سليم، "نظرة إلى واقع التعليم العالي في الأردن"، **مجلة البحث العلمي، الجمعية الأردنية للبحث العلمي**، 1(1)، 2009م، ص 58.

(6) Bruce J. Biddle & Edwin J. Thomas, **Role Theory: Concepts and Research**, New York: John Wiley press Inc, 1996, p 8.

(7) مصطفى عبد السميع محمد، ، " التكامل بين التعليم العالي والتعليم قبل العالي لتنمية الإبداع والابتكار"، **المؤتمر التاسع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، دمشق، للفترة من 13-15، أيلول، 2003م، ص17.

(8) **عمر محمد التومي الشيباني، التربية وقضايا التنمية والتحدث في المجتمع العربي، طرابلس: الهيئة القومية للبحث العلمي، 1992م، ص** 414.

(9) حامد حسين الجبوري، **المرجع السابق**، ص 44.

(10) **المرجع نفسه**، ص 47.

(11) علاء عبد الزهرة الأمين، " **طرائق وأساليب حديثة في التدريس الجامعي** "، تم استرجاع المعلومات عن الشبكة الإلكترونية بتاريخ 2015/3/15م، متوفر: www.attdc.kuiraq.com/lectures/teaching_methods ، 2010م، ص14 .

(12) ناصر الدين الأسد ، **التعليم الجامعي والبحث العلمي**، عمان: منشورات روائع مجدلاوي، 1996، ص 46

(13) عبد الرحمن محمد الخوجا،" **تنمية الإبداع**"، ورقة بحثية، تم استرجاع المعلومات عن الشبكة الإلكترونية بتاريخ 2015/3/15م، متوفر :www.alajyale.com/vb/showthread.php ، 2009م، ص 14 .

(14) علاء عبد الزهرة الأمين، **المصدر السابق**، ص 30.

(15) ناصر الدين الأسد ، **المرجع السابق** ص 69.

(16) محمود حسن،" النسق القيمي البحثي المصاحب لإنتاج الخطاب التربوي الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية"، **مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني**، بعنوان: التربية وضبط النوعية، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، المنعقد في الفترة من 3-5 تموز، 2004م، ص 7.

(17) علاء عبد الزهرة الأمين، **المصدر السابق**، ص 24.

(18) ناصر الدين الأسد ، **المرجع السابق**، ص49.

(19) **المرجع نفسه**، ص 51.

(20) عمر الأسعد، "الجامعات العربية حتى عام 2000 الواقع والتصورات المستقبلية"، **المؤتمر العام السادس لاتحاد الجامعات العربية**، بعنوان: التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي،القاهرة، 16-18 فبراير، 1998م، ص 9 .

(21) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، "الرؤية والعمل – وثيقة عمل"، **المؤتمر العالمي للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين**، باريس،المنعقد في الفترة من 5-9، تشرين الأول، 1998م، ص 21.

(22) عمر الأسعد، **المرجع السابق**، ص 11.

(23) محمد رشاد عبد الناصر، " **أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها :دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج**"، أطروحة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس: القاهرة، مصر، 2004م.

(24) لطفي الخطيب، "تحليل لأهمية خدمات ومهارات تنمية الإبداع التي يقدمها مركز مصادر التعليم الجامعي من منظور المستخدمين لها من أعضاء هيئة التدريس"، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، عمّان، الأردن،15(7)، 2010م.

(25) محمود محمد عبد الله كسناوي، " توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية(الواقع – توجهات مستقبلية)"، **ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية**، بعنوان: توجهات مستقبلية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، السعودية، 2011م.

(26) Daiva Karkockiene, "Creativity: Can it be Trained? A Scientific Educology of Creativity" ,cd-**International Journal of Educology**, Special Issue for Vilnius Pedagogical University, East Europe,2005.

(27) Ahmad, F.& Janier, " Electronic Proceedings" , **The Thirteenth Asian Technology Conference in Mathematics SSRU**, Thailand,7-5 ,July,2008.

(28) Tomas Eklund, " International Creative Tension Study of University Students in South Korea and Finland", **Journal Human Factors and Ergonomics in Manufacturing**, Vol. 19, No 6,2009.

(29) الجدول (1)، توزيع أفراد العينة تبعاً للرتبة الأكاديمية

(30) الجدول (2)، توزيع أفراد العينة تبعاً لعدد سنوات الخبرة.

(31) الجدول (3) ، توزيع أفراد العينة تبعاً لعدد الدورات التدريبية.

(32) الجدول (4) ، الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة.

(33) الجدول (5) ، دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو أثر وظيفة التدريس في تنمية الإبداع لدى الطلبة.

(34) الجدول (6) ، دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو أثر

وظيفة البحث العلمي في تنمية الإبداع.

(35) الجدول (7) ، دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو أثر وظيفة خدمة المجتمع في تنمية الإبداع.

المراجع والمصادر:

1- أحمد أبو زيد، "الظاهرة الإبداعية"، **مجلة عالم الفكر**، القاهرة، م 15 ع 4 ، 1995م.

2- حامد حسين الجبوري، "نظم التعليم والتدريب في الجامعات: رؤية استراتيجية ومستقبلية"، ***المؤتمر العربي الثاني***، بيروت، المنعقد في الفترة من 28 سبتمبر – 1 أكتوبر، 2005م .

3- سالم حميد سالم، "الجامعة ودورها في بناء مجتمع المعرفة"، ***المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق***، *أربيل*، للفترة 11-13، كانون أول، 2007م.

4- عبد الرحمن محمد الخوجا، " **تنمية الإبداع**"، ورقة بحثية، تم استرجاع المعلومات عن الشبكة الإلكترونية بتاريخ 2015/3/15م، متوفر :www.alajyale.com/vb/showthread.php ، 2009م.

5- علاء عبد الزهرة الأمين، " **طرائق وأساليب حديثة في التدريس الجامعي** "، تم استرجاع المعلومات عن الشبكة الإلكترونية بتاريخ 2014/10/15م، متوفر: www.attdc.kuiraq.com/lectures/teaching_methods. ، 2010م.

6- عمر الأسعد، "الجامعات العربية حتى عام 2000 الواقع والتصورات المستقبلية"، ***المؤتمر العام السادس لاتحاد الجامعات العربية***، بعنوان: التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي،القاهرة، 16-18 فبراير، 1998م.

7- عمر محمد التومي الشيباني، **التربية وقضايا التنمية والتحدث في المجتمع العربي**، طرابلس: الهيئة القومية للبحث العلمي، 1992م.

8- لطفي الخطيب، "تحليل لأهمية خدمات ومهارات تنمية الإبداع التي يقدمها مركز مصادر التعليم الجامعي من منظور المستخدمين لها من أعضاء هيئة التدريس"، ***مجلة مؤتة للبحوث والدراسات***، عمّان، الأردن، م15 ع 7، 2010م.

9- ماهر سليم، "نظرة إلى واقع التعليم العالي في الأردن"، ***مجلة البحث العلمي***، **الجمعية الأردنية للبحث العلمي**، م1 ع (1) ، 2009م.

10- محمد رشاد عبد الناصر، ، " **أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها :دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج**"، أطروحة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس: القاهرة، مصر، 2004م.

11- مروان راسم كمال، (2009)، "التعليم الجامعي في الأردن: ملامح أساسية"، ***مجلة البحث العلمي***، الجمعية الأردنية للبحث العلمي، م1 ع 1، 2009م .

12- مصطفى عبد السميع محمد، ، "التكامل بين التعليم العالي والتعليم قبل العالي لتنمية الإبداع والابتكار"، ***المؤتمر التاسع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي***، دمشق، للفترة من 13-15، أيلول، 2003م.

13- محمود حسن، " النسق القيمي البحثي المصاحب لإنتاج الخطاب التربوي الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية"، ***مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني***، بعنوان: التربية وضبط النوعية، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، المنعقد في الفترة من 3-5 تموز، 2004م.

14- محمود محمد عبد الله كسناوي، " توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية(الواقع – توجهات مستقبلية)"، ***ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية***، *بعنوان: توجهات مستقبلية*، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، السعودية، 2011م.

15- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، "الرؤية والعمل – وثيقة عمل"، ***المؤتمر العالمي للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين***، باريس،المنعقد في الفترة من 5-9، تشرين الأول، 1998م.

16- ناصر الدين الأسد ، **التعليم الجامعي والبحث العلمي**، عمان: منشورات روائع مجدلاوي، 1996.

17- Ahmad, F.& Janier, " Electronic Proceedings" , *The Thirteenth Asian Technology Conference in Mathematics SSRU*, Thailand,7-5 ,July,2008.

18- Bruce J. Biddle & Edwin J. Thomas, Role Theory: Concepts and Research, New York: John Wiley press Inc, 1996.

19- Daiva Karkockiene, "Creativity: Can it be Trained? A Scientific Educology of Creativity" ,*cd-International Journal of Educology*, Special Issue for Vilnius Pedagogical University, East Europe,2005.

20- Tomas Eklund, " International Creative Tension Study of University Students in South Korea and Finland", *Journal Human Factors and Ergonomics in Manufacturing,* Vol. 19, No 6,2009.

Strengths, Weaknesses & the Potential Opportunities &Threats for Role of University Jobs in Developing University of Jordan's Students' Innovation from the Academic Staff's Perspective

سُمية عيد الزعبوط

Abstract

Due to the possibility of having questions raised about the Strengths, Weaknesses & the Potential Opportunities &Threats for the university jobs' role in developing innovation , the problem of this research was looking for the answers of these questions through exploring the academic staff's view so this research aimed to observe the points of strength and weakens in addition to reveal the opportunities and the possible threats of the role of university in developing innovation of University of Jordan students from the perspective of the academic staff at University of Jordan.

A random sample consisted of 200 members of the academic staff in University of Jordan was selected.

To achieve the study's objectives , the descriptive approach and SWOT analysis were used. The most significant results were as follows:

1- The teaching job role has aspects of strength represented by the university's treatment with scholarships and the scientific research's role's significant aspects of strength are represented by having councils of scientific research that make periodical and regular investigations to the researches.

2- The teaching job role has aspects of weakness represented by lack of students' involvement in issuing a journal specialized in innovation presented to them everything new .

3- A possible threat to instruction, scientific research & community service's role in University of Jordan pointed to difficulties that hinder organizing students' field visits to places of work according to their specialization in addition to revealed difficulties hinder allocation of appropriate budget to the activities of the scientific research annually.

In light of the results, the research recommended the following :

1. The principals of University of Jordan participate in supporting the scientific research through students' involvement in issuing a journal specialized in innovation , providing processes of educational broadcast using radio, television and via electronic educational mediator in addition to linking the scientific research with the community's issues.
2. University of Jordan pays much attention to the cognitive mutual process through allocating offices for the university inside the private sector and private offices in the university .
3. University of Jordan increases the interest in the qualitative aspect of its scientific research and allocates appropriate budget to the activities of the scientific research annually.

Keywords : the role, developing innovation, university jobs**.**